داوود وقد يتاخر الفاعل عن المفعول وذلك على تسمين جايز وواجب والجايز كقولك
ولقد جاء آل فرعون النذر وقول الشاعر
جاء الخلافة اذ كانت له قدرا كما اتى ربه موسى على قدر
فلو قيل في الكلام جاء النذر آل فرعون لكان
جايزا ولكن الوقف كما اتى موسى ربه لان
الضمير حينئذ يكون عايدا على المتقدم لفظا
ورتبة وذلك هو الاصل في عود الضمير والوا
جب كقولك نعم واذ ابتلى ابراهيم ربه وذلك لا
نه لو قدم هنا الفاعل فقيل ابتلى ربه ابراهيم
لزم عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة وذ
لك لا يجوز وكذلك نحو قولك ضرب زي
د وذلك انه لو قيل ضرب زيدا اياي لزم

فصل

فصل الضمير مع التمكن من اتصاله وذلك انه
لا يجوز وقد يجب تاخر المفعول اذا افضى تقد
يمه الى انفصال الفاعل اذا كان ضميرا متصلا
نحو ضربت زيدا فانه لا يجوز ضرب زيدا
انا واذ التبس الفاعل المفعول وذلك في نحو
ضرب موسى عيسى لانتفاء الدلالة على
فاعلية احدهما ومفعولية الاخر فلو وجدت
قرينة معنوية كقولك ارضعت الصغرى
الكبرا واكل الكمثرا موسى او لفظية كقولك
ضربت موسى سلما وضرب موسى العاقل عيسى
جاز تقديم المفعول على الفاعل وتاخيره عند
لانتفاء اللبس في ذلك واعلم انه كما لا يجوز
في مثل ضرب موسى عيسى ان يتقدم المفعول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)